في قرع باب يوشك ان يفتح له ومن سال الكثير انتفع بسؤاله
ثم امر صاحب القداح فضربها فخرج السهم علي [illegible] الأبل فرفع
الناس عبد الله من يده واقبلوا يهنونه بالخلاص من الذبح واسرعت
اليه امه وهي تسحب اذيالها وسمعوا اصوات من داخل البيت يقول
قد قبل ربكم الفدا واكمل انسكم وقد قرب خروج المصطفي صلي الله
عليه وسلم وهموا الناس بذبح الأبل فقال عبد المطلب مهلا رحمكم الله
فان هذه القداح تخطي وتصيب وقد خرجت علي ولدي مرار
متواليات وهذه مرة واحدة فلا ادري فاتركني اعاودها ثانيه
فقالوا له القوم افعل ذلك فاستقبل الكعبه وقال اللهم انك سابغ
النعم ومعدن الكرم ومنزل النقم فان كنت قد تكرمت علي بولدي
واظهر لنا فيه بيان برهان وامر صاحب القداح فضربها فخرج
فخرج السهم علي الأبل فاطمانت فاطمه علي ولدها وفرج الله عنهم
الكرب والبلا المبين واخذت فاطمه ولدها الي صدرها وهموا عموما
ان ياخذوه ويضموا به فقال لهم عبد المطلب دعوا ولدي حتى
تخص

تخص هذا ثم امرهم ان ينحروا الابل فنحروها عن اخرها ونهبها الناس
فقال عبد المطلب لا تمنعوا منها احدا ولا وحش ولا طير ولا غير ذلك
وانصرف الناس ومضى عبد المطلب مع اولاده قال فلما رات الكهنة
من قريش والاحبار من اليهود وقد تخلص عبد الله منهم وخاب املهم
وبطل عملهم وامتلوا غيظا وكان قد فرحوا بقربان عبد الله فلما ان فاتهم
منه تالموا قال بعضهم لبعض تعالوا نعمل حيلة في هلاكه من حيث
لا يشعرون فقالوا وكيف هذه الحيله فقال كبيرهم وكان اسمه
ريان وكانوا يسمعون له ويطيعون امره قال قوموا بنا
الي طعام نصنعه ونعمل فيه سما قاتلا ونهديه الي عبد المطلب
ونقول هذا طعام فعلنا كرامة لخلاص عبد الله من الذبح فاذا اكلوا انقطع
اثرهم وعدمت شوكتهم التي نخشى منها فهذا اسم كان اصلها
الذي نخشاه الكهان والاحبار وعبد المطلب فرعها والذي يتولد
منها ثمرها قال فعزموا القوم علي ذلك وصنعوا طعاما واخلطوه
بالسم وارسلوه الي دار عبد المطلب مع نساهم وهن متبرقعات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)